

الأيام
السورية:
سعيد العبد
لله.



للأسبوع الثاني على التوالي تستمر مراكز التسويات باستقبال طلبات المدنيين الذين فضلوا البقاء في قراهم الواقعة بريف حمص الشمالي وحماة الجنوبي تحت الوصاية الروسية على التهجير القسري نحو الشمال السوري، حيث بلغ عدد الأفراد الذين سُوّي وضعهم حوالي 22 ألف شخص لغاية تاريخ 28 مايو/ أيار الجاري بحسب الإحصائية الصادرة عن الإدارة المدنية المحدثة مؤخراً في المنطقة.

قوات الأسد وعدد من ميليشيا "قوات النمر" التابعة للعميد في القوات المذكورة والمكثّر روسياً، سهيل الحسن، حاولت خرق الاتفاق الحاصل بين المعارضة المسلحة والجانب الروسي من خلال إقحام قوات تابعة للأسد مع ما يسمى "مجموعات التعفّيش" التابعة للنمر لداخل المدن الثلاثة المركزية شمال حمص المتمثلة بكل من تليسة والرستن والحولة، الأمر الذي دفع الأهالي للخروج في ساعات متأخرة من الليل للوقوف في وجه السيارات التابعة لقوات النمر على الطريق الدولي ومنعهم من دخول تلك المدن، وعلى الرغم من التطمينات التي أوردها رئيس فرع المخابرات الجوية "العميد إبراهيم" بأن لا دخول للجيش أو المرتزقة إلى الأحياء السكنية إلا أن الأهالي رفضوا العودة إلى منازلهم لحين تدخل الجانب الروسي الذي سحب جميع مقاتلي ميليشيا النمر في اليوم الثاني.

عقب إجبار قوات الأسد وجماعة "التعفّيش" على الانسحاب من قبل الضابط الروسي "الكساندر" لتجنب أي حالة استفزاز للمدنيين من شأنها إعادة التوتر للمنطقة، طالب الأخير خلال حضوره في اجتماع مركز الناحية لمدينة تليسة من قبل الأهالي عدم السكوت عن أي تجاوز يحصل من قبل قوات الأسد من خلال تقديم شكوى للنقطة العسكرية الروسية التي تم اعتمادها في مبنى عيادات التوليد سابقاً.

واقتسمت الأفرع الأمنية التابعة لنظام الأسد المناطق الحيوية في شمال حمص حيث اعتبر فرع الأمن العسكري هو المسؤول عن متابعة المواضع الأمنية في مدينة الرستن، بينما اعتمد فرع المخابرات الجوية لمدينة تليسة، وفرع أمن الدولة لإدارة منطقة سهل الحولة.

وبحسب الاتفاق المبرم مع الجانب الروسي فلم يدخل أي عنصر من قوات الشرطة المدنية لداخل أحياء مدينة تليسة حتى الساعة، وتمّ انشاء ثلاثة حواجز على أطراف الطريق الدولي "حمص - حلب" تمركز ضمنها عدد من عناصر الشرطة أسفل جسر مدينة تليسة وبالقرب من حاجز ملوك، وعلى مقربة من "جسر أبو حسين" ولم يتمّ تسجيل أي حالة مضايقة أو اعتقال للأهالي حتى اللحظة.

يُشار إلى أنّ التسويات التي يتم اجراءها للأهالي المدنيين يمنحوا بموجبها ورقة تسوية تمكّنهم من التحرك ضمن محافظة حمص لمدة شهر حتى صدور ورقة كفّ البحث وإزالة أسماءهم من على الحواجز المنشرة في سوريا، وتبقى "خدمة العلم" إحدى أبرز المشاكل التي تحاول الفئة العمرية من الشباب الذين فضلوا البقاء في المنطقة إيجاد حلّ لها يغنيهم عن الالتحاق بصقوف قوات الأسد، على الرغم من تعهد الإعلامية وعضو لجنة التفاوض "كنانة حويجة" واللواء الروسي الكساندر خلال عملية التفاوض مع المعارضة بأنه لن يتم الإقدام على سحب أي مطلوب للخدمة الإلزامية في فترة أقلها عامين أو أكثر.

المصدر: مراسل الأيام السورية - الإدارة المدنية شمال حمص



فتح الطريق الدولي حمص حلب بعد اغلاقه لثمانية أعوام شمال حمص - مصدر الصورة: غرف واتساب إخبارية.